اشغل الارباح يدل على السنين وقد قالت العلماء اذا كانت المسئلة الدالة
على الايام لكل درجة بين الكوكبين يوم فلا يحكم بشهور حتى تتم دورة القمر التي
هي شهر فانه ربما انصرف الكوكبان بعضهما عن بعض وتاتي القمر الى موضع
صاحب الحاجة او صاحب الطالع او يدخل الى الطالع او الى موضع الحاجة
فيكون الشي في ذلك اليوم باذن الله تعالى وقال اخرون اعدل بالتوقيت الى
دليل الحاجة فانه كما دل على نجحها بسيره واتصاله وانصرافه فكذلك يدل على الوقت
ببلوغه المواضع التي اذا بلغها دل على الظفر باذن الله تعالى وقال الحسن ابن
سهل فانا لما ميزنا ما قالوه من هذه الاوقات الثلاثة وجدنا لكل واحد منها
منصرفا ينصرف اليه وذلك ان الشمس اعدل في امر الملوك والولاة والازمنة
ومواليد سني العالم لان لها دلالة على السلطان والزمان وربما ينصرف الكواكب
في الازمنة والقمر دليل الاسفار والاسفار والاخبار وكلما فيه النقلة والتغيير
والزوال لسرعته وخفة سيره وكثرة تصرفه فالادلة المختلفة على اختلاف
المخرج او الحيز بالتفردها ودلالتها عليها فاذا طلبت وقتا من الاوقات فاعرف
طبع الحاجة والدليل عليها واطلب الوقت من الكواكب المشاكلة للادلة عليها
واحكم في الايام والساعات وغيرها بحسب الاماكن التي قدمنا وصف حالها والبروج
والابراج الدالة على ذلك بطبعها واعلم ان السعود اذا نظرت الى الدليل من
ادلة الخير والسعادة عجلت الوقت ونقصته واذا نظرت اليه النحوس
زادت فيه وبطائه وكذلك النحوس اذا نظرت الى دليل شرا اسرعته
واذا نظرت اليه السعود اخرته والكوكب الخفيف بموضعه وجوهره
اذا كان راجعا دل على الابطاء والكوكب الثقيل بطبعه وبموضعه اذا كان
راجعا ومن سئل عن شي يكون فقال متى يستبين ويظهر فخذ من
رب الساعة الى رب درجة وسط السماء فكل درجة بينهما يوم او شهر
او سنة حتى يتبين ذلك الامر فان كان البرج الذي فيه رب الساعة او رب
برج وسط السماء منقلبين فهي ايام وان كانا في ذي جسدين فهي شهور وان كانا
ثابتين فسنون وايضا اذا سئلت عن امر فقلت انه يكون واردت ان توقت
متى يكون فانظر الى النجم متى يتصل به القمر فان كان في برج ثابت فهو وتدا او مايليه فلكل
درجة بينهما سنة وان كانا في ذي جسدين فيما يلي وتدا فاجعل لكل اثني عشرة درجة

مابينهما سنة وان كان زايلا في ذي جسدين فلكل درجتين ونصف شهرا وان
كان في برج منقلب وهو في وتد فلكل درجتين ونصف سنة وان كان بعد الوتد
فلكل درجتين ونصف يوم واذا سئلت عن عامل او ملك متى يزول ملكه
او يعزل عن عمله فانظر الى الدليل فان كان في وسط السماء او في شرفه
فانه يدل على سنيه الصغرى ولاتزد الملوك على الصغرى شيئا بل انقص منها
على قدر ما يوجبه موضع الدليل وقوته او ضعفه في نفسه واجعل ذلك شهرا
او اياما بحسب ما تشاهد من حالة فاما العامل اذا اردت ان توقت متى يعزل
فسيره درجة وسط السماء بدرج المطالع فاذا انتهيت الى شعاع نحس لا مخالطة
سعدا او وجد نحسا وكان رب وسط السماء نحسا فى الوقت قطعه واذا بلغ القمر
في سيره عند انتهاء التسيير من درجة العاشر الى موضع النحس او شعاعه
الذي وقع التسيير اليه كانت الحادثة في ذلك اليوم فان نظر المشتري او الزهرة
كانت في المواضع اخر الامر قدر ما ينصرفان او احدهما عن النظر
ووجه اخر وهو ان تقدم من درجة وسط السماء الى النحس بدرج
السواء لكل درجة سنة او شهرا او يوما على قدر خفة الابراج وثقلها وقد
شاهدت غير مرة ان رب شرف الطالع او رب بيت القمر او رب بيت سهم
السعادة انها نظرا الى الطالع او كانت له منزلة يدل على تمكينه وقدر العمل
ونفاذه بكثرة الحروف وكذلك رب حد الدرجة العاشر وقل ما يكون السلطان الاول
الشمس في وتد والقمر في السادس او في الثاني من طالع السنة وكذلك
اذا اتصل صاحب العاشر بصاحب الرابع دل على زوال السلطان وان اتصل رب
العاشر برب الطالع جاء السلطان الى بيته صاحب العاشر او صاحب الطالع
ايهما اتصل بصاحبه بهبوطه دل على زوال السلطان وايضا فانظر الى الكوكب
الدال على الشي في اي برج هو واي ربع هو فاعطه بعدد مطالع ذلك البرج
اياما او شهورا او سنين على قدر ما توجبه الحال ومكانه وربما كان على مقدار
سنيه الصغرى او الكبرى او الوسطى اياما او شهورا ويدل ايضا الكوكب الدال على
الشي وكيف شكله بان يكون مشرقا فيقرب او مغربا فيتوقف او راجعا فيستقيم او
مستقيما فيرجع او محترقا فيرجع وكان ذلك من وقت انجاز الوعد وقال
محمد بن الفرخان احتراق الدليل وقت دخول القمر الى الطالع اذا كانت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)